

عمل الطالب : سالم عبد الكريم
الصف : الثاني عشر
(الشعبة: ١)
بإشراف المعلم: سميح

الفهرس

1- المقدمة

2-الموضوع

3-دواوينه الشعرية

4-كتبه المطبوعة

5-كتبه التي جمعت بين التاريخ والفكر والشعر

6-مقدماته النظرية

7-الخاتمة

8-المصادر والمراجع

المقدمة

شاعر المحاريب، شاعر الإنسانيّة المؤمنة، عميد الشعر الإسلامي المعاصر، شاعر مؤمن ملتزم، غزير الإنتاج، ومفكر إسلامي فذ، مهتم بالحضارة الإسلاميّة يقول د. جابر قميحة، لقد كان أمة، كان الإسلام يجرى في دمه وأعصابه، ونفسه، فعاش شامخ الرأس، أبيّ الوجدان، كريم العطاء.. التقيتّه لأول مرة بإسلام آباد في الثمانينيات، وكان لنا لقاءات بعد ذلك في مكة المكرمة، كنا نلتقي يوميًا قبل الأصيل ومعنا الداعية الإسلامي الكبير أحمد جمال عند الركن اليماني بالحرم الشريف.

أهداني ديوانه الفاخر "نجاوى محمدية"، يومها تحدثنا عن الظلم والظالمين الذين فرضوا الحكم العسكري بسجونهم وقيوده ومشانقه على الشعوب العربية، قلت له من غرائب الصدف أن (ح. ش) الذي كان عضوًا من ثلاثة حكموا بالإعدام على عدد من خيرة الإسلاميين في الخمسينيات.. ينزل في فندق (خوقير) الذي أنزل به... بل إن حجرته لصيقة بحجرتنا.

فأخرج الأستاذ عمر نسخة من ديوانه "نجاوى محمدية"، وكتب إهداءً رقيقًا لهذا.. العسكري، وطلب مني أن أسلمه إياه.

قلت له: ولكنه غير إسلامي، ودم الأبرياء في عنقه

قال: لذلك أهديه الديوان، فأمثال هؤلاء في حاجة إلى التوجيه والإرشاد أكثر منا.. وقد التقيتّه من قبل في مصيف "قرنايل" بלבنا. إنه درس كبير تعلمته من الرجل العظيم عمر بهاء الدين الأميري.

الموضوع
الشاعر عمر بهاء الدين الأميري
(1337/1918 _ 1413/1993)

وُلد عمر في حلب الشهباء بسورية سنة ١٣٣٦ هـ (١٩١٥ م) في أسرة من كرائم الأسر الحلبية: فوالده هو محمد بهاء الدين الأميري، نائب حلب في "مجلس المبعوثان العثماني"، وأمه هي "سامية الجندلية" ابنة "حسن رضا" رئيس محكمة الاستئناف في حلب.

درس المراحل التعليمية الأساسية في مدينة حلب، وفيها أتم دراسته في الآداب والفلسفة. درس الأدب وفقه اللغة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة السوربون في باريس، والحقوق في الجامعة السورية في دمشق.
عمل في التعليم فتولى إدارة المعهد العربي الإسلامي في دمشق. أسهم في انطلاقة العمل الإسلامي المعاصر، واتصل بكثير من مراكزه، وتولى بعض مسئولياته شارك في الدفاع عن القدس مع جيش الإنقاذ، خلال حرب فلسطين عام ١٣٧٩ هـ (م). مثل سوريا وزيراً، وسفيراً في باكستان والسعودية، وكان سفيراً في وزارة (1948) الخارجية السورية.

من مؤسسي جمعية "دار الأرقم الإسلامية" في حلب، كما أسهم في تأسيس حركة (سورية الحرة)، وكان رئيس الجانب السياسي فيها، عام (١٣٨٤هـ) - (١٩٥٢م). كان عضواً في المجمع العلمي العراقي، وعضواً في المجمع الملكي للبحوث الإسلامية في الأردن

اهتم بقضايا الثقافة والسياسة والجهاد في أوطان العروبة والإسلام، واشترك في العديد من مؤتمراتها ومواسمها، واتصل بكبار علمائها ورجالها، ومؤسساتها توهجت مشاعره الوجدانية وتأججت وهو طفل في مرابع الشهباء الجميلة بشكل عفوي طفولي، فانبثق عن ذلك ما كان يحسبه شعراً

سافر إلى فرنسا بعد إنهائه المرحلة الثانوية، والتحق بجامعة السوربون ليدرس الأدب وفقه اللغة، فلما عاد إلى سورية، اشتغل بالتدريس والمحاماة بعد حصوله على شهادة . الحقوق من الجامعة السورية بدمشق

نظم الشعر بعفوية وتلقائية، متأثراً بمدرسة القرآن الكريم، وإشعاع الرسول الأمين . (ص)، وعظماء الأمة، ومن أحب من الشعراء .
في دار "دُعِيَّ إلى المغرب عام ١٣٨٦ هـ أستاذاً لكرسي "الإسلام والتيارات المعاصرة الحديث الحسنية بالرباط، واستمر في العمل خمسة عشر عاماً، كما درّس الحضارة الإسلامية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس

وصف المعركة الحالية بأنها معركة تحوّل الخط الحضاري الإنساني، من السامرية اليهودية، إلى الربانية الإسلامية، واتساع هذه المعركة في الزمان والمكان والإنسان، يوضّح لنا ويعلل لنا سبب شدتها وضرورتها، فالمقصد الأعلى والهدف الأسمى ليسا من

. الأمور اليسيرة السهلة المنال، ولكنهما تحقيق أمر الله، وإقامته في العالمين
وتأمل ساحة العالم الإسلامي بتفاؤل، فلمس تحرك الإنسان المسلم وتحرقه إلى أن
يستعيد مكانه، ويستزيد من معطيات دينه، ويستفيد من حصيلة العلوم التي وصلت إليها
البشرية ورأى أن يقظة هذا الإنسان المسلم، وتحركه نحو استعادة شخصيته، واسترجاع
ذاتيته وتصميمه الجازم، على أن يمارس ذاته المسلمة، هو نقطة التحول الكبرى
والحضارة عنده تحقيق غرض الوجود البشري في إعمار الأرض وفق نواميس الله
بأسمى شكل تتجلى فيه إنسانية الإنسان الخليفة
دُعِيَ أستاذًا زائرًا ومحاضرًا في جامعات الرياض، والإمام محمد بن سعود الإسلامية،
والملك فيصل، والملك عبد العزيز في السعودية، وجامعات الأزهر، والجزائر،
والكويت، وصنعاء، وقطر، والجامعة الأردنية في عمان، وجامعة الإمارات العربية في
العين، وعدد من الجامعات الإسلامية في باكستان، وتركيا، وأندونيسيا
نطق بالشعر وهو طفل صغير. يتكلم التركية والأوردية والفرنسية، ويلم بلغات أخرى.
له عشرات من الدواوين والكتب المطبوعة، وعشرات أخرى تنتظر الطبع
امتاز شعره بالجرأة والصراحة، ونقد الأوضاع الشاذة، وحمل على طغاة الأمة
ومستبديها، وحملهم مسؤولية الانتكاسات والهزائم التي أصيبت بها الأمة، كما امتاز
بالحس الوجداني المرهف، واتسم بالعمق والأصالة، والسمو الروحي، واهتم بقضايا
أمتة ومشكلاتها، وكان يرى أن الإسلام وحده طريق الخلاص بعد سقوط كل الشعارات
. والأيديولوجيات والوجوه المستعارة
تأثر بفكر الإمام الشهيد حسن البناء، وطريقته الإصلاحية، وانتسب إلى (جماعة الإخوان
المسلمين) وتولّى مناصب قيادية فيها، وهي لا تزال في مرحلة التأسيس، واختير
. عضواً في مكتب الإرشاد للجماعة سنة ١٣٦٧/١٩٤٨
وكان يثني على هذه الجماعة وعلى مؤسسها، ويرى أنها الحركة الإسلامية التي تتوافر
فيها المواصفات المطلوبة للنهوض بالأمة الإسلامية من كبوتها، وتحررها من ربة
الاستعمار
وكان متفائلاً بمستقبل هذه الحركة حيث يقول: إن المستقبل لهذه الحركة الإسلامية إذا
. توفّر لها الفهم الصحيح للإسلام، والقيادة الحكيمة الرشيدة، والعاملون المخلصون
. وكان على صلة طيبة بالرئيس السوري شكري القوتلي
عمل سفيراً لبلاده في دولة باكستان الإسلامية عام ١٣٦٩/١٩٥٠ ثم سفيراً في المملكة
. العربية السعودية عام ١٣٧٣/١٩٥٤
وكان قد تطوع في جيش الإنقاذ، سنة ١٣٦٧/١٩٤٨ مقاتلاً في كتيبة الإخوان المسلمين
السوريين، وحمل مطالب الإخوان إلى حكومة جميل المدفعي في بغداد، التي تضمنت
زيادة عدد القوات العراقية المشاركة في حرب فلسطين، وضرورة التحرك خارج
حدود التقسيم، وإقصاء اليهود من الجبهة الوطنية لتحرير فلسطين التي تشكلت في بغداد
. وعائش القضية الفلسطينية، واكتوى بنارها، واتصل بمفتي فلسطين الحاج أمين
الحسيني، وكان يلتقي به في لبنان، نيابة عن المجاهدين السوريين، وكانت القضية

الفلسطينية هاجسه اليومي، فجّرت أغواره الشعريّة، فجاءت قصائده الفلسطينية متأججة بالعواطف، حيث سجل أحداثها وملاحمها، على شكل مجاميع شعرية منها: (ملحمة الجهاد) ١٣٨٨/١٩٦٨ ، و(من وحي فلسطين) ١٣٩٠/١٩٧١ ، و(ملحمة النصر) و(حجارة من سجّيل) و(الأقصى وفتح القمة) (١٣٩٤/١٩٧٤ ، و(الزحف المقدس) و(الهزيمة والفجر) .

تفاعل مع الثورة الجزائرية، وبناء باكستان، والمسيرة المغربية الخضراء، وعبر عن المشاعر الإنسانية، وهموم المسلمين والمعدّيين .

وكان يدعو إلى إسقاط الحكومات المهزومة، وإلى رفع راية الثورة على الأنظمة المتخاذلة ، ويتناول فساد الإدارة الحكومية في سورية، وسيطرة الطبقيّة والتخلف، في افتتاحيات جريدة (المنار) التي كان يحرّر بها سنة ١٣٦٧/١٩٤٨

أما الفقه الحضاري فقد جعل له عناصر أربعة هي: الاستيعاب الحضاري، والنظر الحضاري، والإدراك الحضاري، والسلوك الحضاري، أما الحضارة الغربية فقد أتى عليها من القواعد نقداً وتعريّة وإبرازاً، لتعارضها مع الحضارة الإسلامية جمالياً وإنسانياً، بقلم عالم متمكّن من اللغة الفرنسيّة، ومعرفة عميقة بالمجتمع الفرنسي، وإحاطة بمعطيات الحضارة الغربية الماديّة .

. وأكد على عنصر الحوار بين الحضارات المعاصرة

واستمدّ شعره قيمته من قيمة الإنسان المسلم، ورأى الناقد مصطفى تاج الدين أن شعر الأميري يمتاز بارتفاع لغته الشعريّة وتفوّقها دون تقعر، وبتعدد المضامين الشعريّة وتنوّعها، وبذاتيّة الوعي، وذاتيّة الانتماء، والروية والارتجال .

من دواوينه الشعريّة

مع الله - ألوان طيف - أب - أمي - من وحي فلسطين - أشواق وإشراق - ملحمة النصر - حجارة من سجّيل - قلب ورب - رياحين الجنة - الزحف المقدس - نجاوى محمديّة - أذان الفجر

من وحي المهرجان ، وأذان القرآن ، ونجاوى محمديّة والخماسيّات وشموع ودموع ونظم في الشعر العاطفي ديوان (أب) ١٣٩٤/١٩٧٤ وهو الديوان الذي قرّظه العقاد في إحدى ندواته فقال: لو كان للأدب العالمي ديوان في جزء واحد لكانت هذه القصيدة في (أمي) ١٣٩٨/١٩٧٨) طليعته ؛ وديوان ومن كتبه المطبوعة

- 1 .الإسلام في المعترك الحضاري -
 - 2 .المجتمع الإسلامي والتيارات المعاصرة -
 - 3 .(في رحاب القرآن (الحلقة الأولى): في غار حراء -
 - 4 .(في رحاب القرآن (الحلقة الثانية): عروبة وإسلام -
 - 5 .(في رحاب القرآن (الحلقة الثالثة): وسطيّة الإسلام وأمته في ضوء الفقه الحضاري -
- :ومن كتبه التي جمعت بين التاريخ والفكر والشعر

1. صفحات ونفحات -
2. لقاءان في طنجة -

وبعد أن قدم للإسلام والمسلمين والفكر الإسلامي والعروبي هذه الأعطيات الثرية اشتد عليه المرض، ففاضت روحه إلى بارئها في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية سنة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

وجد أن مؤامرة كسر الموازين هي من أخطر ما واجه ويواجه الوجود الإنساني، ومن أبرز أسباب إخفاق الحضارة المادية المعاصرة، وضياع إنسانيتها في المتاهات، وهذه . المؤامرة تشمل كل الساحات الفكرية والاجتماعية

وحول نظرية الشعر قال: أنا قد لا أعطي شرف صنعة الشعر لكثير من ما ينظم بالأسلوب القديم عن قافية ووزن لأن الكلام لا يرتفع بالإنسان من مستوى الإنسان العادي، ولا يخرج من كلام العامة، وقد ارتقي بكلام غير موزون إلى مستوى الإبداع . الفني، لتألق جوهره، وصدق انقداحه من مشاعر صاحبه، وتأديته لرسالة الأدب . وتقرّد بمقدماته الثرية لكثير من قصائده

مع الله في سبحات الفكر مع الله في لمحات البصر
مع الله في زفرات الحشا مع الله في نبضات البهر
مع الله في رعشات الهوى مع الله في الخلجات الأخر
وكتب أبو الحسن الندوي في مقدمته لرياحين الجنة: وجدت في شعرك لذة ومنتعة وسعادة، ما لا أجده في غيره من الشعر الجديد، وهو - والحق يقال - نفحات من الإيمان، وقبسات من نور القرآن، وصدق العاطفة، ورقة الشعور، وتصوّر دقيق لهواجس النفس ، وخلجات الفكر، وكم تمنيت أن كنت معك في دعائك، وفي لحظات ابتهالاتك وأنت

يقول عنه الدكتور يوسف القرضاوي: «... كان الأميري في المقام الأول شاعراً.. شاعراً بموهبته، وشاعراً بممارسته، ولكنه ليس شاعراً سائياً، إنه شاعر ذو رسالة، فليس الشعر عنده آلة لمديح الأمراء أو الكبراء، ولا لهجاء الخصوم والأعداء، ولا أداة للتعبير عن الغرائز الهابطة، إنه شاعر الإنسانية المؤمنة - كما يحلو له أن يعبر عن "نفسه، أو يعبر عنه عارفوه، ومن يكتب عنه

الإنسانية" وفي هذا السياق نشير إلى أن الشاعر كان يحب دائماً أن يلقب بشاعر المؤمنة"، وهو تلقب بالقيمة لا بالمكان كشاعر النيل (حافظ إبراهيم)، وشاعر القطرين (خليل مطران)، ولا بالمكانة الأدبية: كأmir الشعراء (أحمد شوقي)، فأثر لقب شاعر الإنسانية المؤمنة، وقد يخطر للقارئ سؤال اعتراض مؤداه: ألا يعتبر وصف الإنسانية بالإيمان تزيّداً، أو فضلة لا قيمة لها؟

وأعتقد أن هذا التحديد الوصفي جاء لينفي أن تكون الإنسانية بمفهومها الدارج، أو مفهومها الذي لا يخلو من الزيف والادعاء... كادعاء الحكومة الأمريكية البوشية بأن قواتها ما زالت في العراق لأسباب، ودوافع إنسانية

فالإنسانية عند الأميري ليس لها إلا الوجه الإيماني المشرق، وهي إنسانية بمفهومها الشامل السوي، وهي تاريخياً تمثل نخاع ديننا، وعملياً انعكست في منظومة العلائق التي تربط بين المسلمين، وانعكست كذلك في طبيعة تعاملهم مع الشعوب الأخرى، وكان للمشركين فيها نصيب، يقول تعالى: ﴿وإن أحدٌ من المشركين استجارك فأجره﴾ (التوبة: ٦) حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه.

فلا عجب أن يكون للأميري في قلب كل من عرفه مكان رحيب، يقول الدكتور القرضاوي: "... وقد كان الرجل محبباً لطلابه وطالباته، لما يحمله بين جنبيه من رقة طبع، ودمائة خلق، وسعة أفق، وتجربة واسعة في الحياة، وما يحمله في جعبته من "طرائف أدبية، ونوادير اجتماعية وسياسية

عرفنا أن الأميري ابتداء من سنة ١٣٨٦هـ، وعلى مدى خمسة عشر عاماً، كان يقوم بتدريس مادة "الإسلام والتيارات المعاصرة" في دار الحديث الحسنية بالرباط، كما درّس "الحضارة الإسلامية" في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس وكان يقوم بتدريس هذه المادة في الجامعات العربية والإسلامية التي يُدعى إليها أستاذاً زائراً. وكان دائماً يدعو إلى فكرته في (الفقه الحضاري) الذي يفتقر إليه المسلمون في هذا العصر، بجوار الفقه التقليدي الذي يُعنى بمعرفة الأحكام الشرعية المستنبطة من أدلتها التفصيلية، وهذا الفقه التقليدي هو الذي تُعنى به كليات الشريعة والحقوق، وتقوم عليه مجامع الفقه الإسلامي المعروفة.

وقد تبنّى (رحمه الله) هذه المادة وقام بتدريسها، وعرض خطوطها وأبعادها - تنظيراً وتطبيقاً - في الكتب التي أصدرها، وذكرنا بعضها آنفاً، وفي هذه الطروحات نراه يؤمن إيماناً وثيقاً بأن المسلمين قدموا للعالم عطاء حضارياً في شتى المجالات، علمياً وأدبياً وفلسفياً واجتماعياً وفنياً، وهذا العطاء لم يفقد قدرته، وعوامل خلوده، بل هو قدير على الحلول محل المعطيات الحضارية الغربية، وكل ما يحتاجه إيمان أهله به من ناحية، والعمل على تجديده، وإبرازه في الثوب الذي يناسب العصر، مع ترسيخ الثوابت، وتدريس المادة في كل الجامعات الإسلامية والعربية، من ناحية أخرى.

ومن عَجَبٍ أن نجد أناساً من جلدتنا، ويتكلمون لساننا، ينكرون قيمة الحضارة الإسلامية، ويدعون إلى أن نفتح عقولنا وقلوبنا وبلادنا لكل ما هو غربي، ولا كذلك العُدول من كُتّاب الغرب ومفكري الأديان الأخرى فالألمانية "زيغريد هونكه" تؤكد أن أوروبا تعرفت بواسطة العرب على أهم آثار القدامى، وبفضل ترجماتهم للمخطوطات اليونانية، وتعليقاتهم عليها، وبفضل آثارهم الفكرية الخاصة أدخلت إلى العالم الجرمانى "روح التفكير العلمي والبحث العلمي

الخاتمة

وقالوا يوم نعيه: إنه يستحق صفة شاعر الإنسانية المؤمنة، وأمير شعراء الإسلاميين في النصف الثاني من القرن العشرين قاطبة، بعد محمد إقبال أمير الشعراء في النصف الأول

وأنه الشاعر النموذجي الذي تتوافر فيه كل خصائص الشعر الإسلامي، لأنه استطاع أن ينطلق بالذات والروح والخيال في أعماق الذات البشرية، وأعماق الشخصية المسلمة، وأعماق ذاته في المناجات والروحانيات، واستطاع أن يمزج الحقيقة الإسلامية بالجمال . الوجداني، والانفعال الصادق في عجينة واحدة

وله مؤلفات كثيرة في الحضارة الإسلامية منها: (الإسلام في المعترك الحضاري) و(في الفقه الحضاري) و(الخصائص الحضارية في الإسلام) و(الإسلام في ضوء الفقه الحضاري) و(وسطية الإسلام وأمتة في الفقه الحضاري) . نقل من المغرب إلى الرياض للعلاج على نفقة الملك فهد، فتوفي بها، ونقل إلى المدينة المنورة، فدفن بالبقيع

وكتب في سيرته محمد علي الهاشمي (عمر بهاء الدين الأميري شاعر الأبوّة الحانية، والنبوة البارّة، والفن الأصيل) وزينب بيره جيكلي (المرأة في شعر عمر بهاء الأميري) ألوان طيف) وخالد :وعبد الرحمن حوطش (نظرات في شعر الأميري من خلال ديوانه . (سعود الحلبي (عمر بهاء الأميري - حياته وشعره

المصدر:

<http://www.uae4cam.com/vb/showthread.php?t=33078#ixzz1VPmdkNeH>